

من دروس التفسير - (16) - للشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا - [00:00:04](#) عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة وكل - [00:00:24](#) ضلالة وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة التفسير وآآ انتهينا في الدرس بالامس من اه توبيخ الله تبارك وتعالى لبني اسرائيل على اعتراضهم وتمردهم وقتلهم للانبيا. ولا زالت الايات او ما زالت - [00:00:44](#) الايات آآ في توبيخ بني اسرائيل وآآ هذا التوبيخ ايضا لمن يفعل فعل بني اسرائيل من الامة الاسلامية. يقول الشيخ ثم عاد تبارك وتعالى يوبخ بني اسرائيل بما فعل ايش؟ سلفهم. اللي في الاية ثلاثة وستين الاربعة وستين يقول الله عز وجل واذ اخذنا - [00:01:14](#) يعني واذكروا يا بني اسرائيل واذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون. ثم توليتم من بعد ذلك. فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين. ذكرهم ان اخذنا ميثاقكم اللي هو - [00:01:44](#) والعهد والميثاق ورفعنا فوقكم الطور. الطور اللي هو ايش؟ جبل الطور. رفع الله عز وجل فوقهم الجبل وهم يعملوا كده. والجبل فوق راسهم. يعني هتمشوا مزبوط ولا مش هتمشوا مزبوط؟ هتستجيبوا - [00:02:14](#) اسمعوا الكلام خذوا ما اتيناكم بقوة اذا الانسان يأخذ ما جاء في الكتاب وجاء في السنة وما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم بايش؟ بقوة. هل معنى القوة يعني بتشدد وآآ - [00:02:34](#) التنطع شو معنى القوة؟ حزم. بما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تزيد ولا تنقص هذي معنى لايش؟ القوة. يعني تأخذ الامر ايش؟ دين جد. مش زي بعض الناس يجوا على باله يصلي - [00:02:54](#) يبجي على باله ما يصلي. يبجي على باله يزكي يبجي على باله ما يزكي. وكأن الدين على هواه يؤمن ببعض الكتاب ويكفر ببعض لا كله دين. كله دين. انظر ماذا للشيعه؟ تقول له هذا الحديث ضعيف - [00:03:14](#) يقول عندكم ضعيف وعنا صحيح حتى بعد الصوفية اليوم يقول له هذا حديث ضعيف اللي انت بتعمل به يقول له هو عند ضعيف لكن الا صحيح. علماؤكوا ضعفوا علما وكأن الدين على الايش؟ على المزاج. يبجي يقرأ الحديث ويكون في البخاري ومسلم - [00:03:34](#) والله هذا ما يدخل عقلي. ما دمتي ما دخل عقلي فهو ضعيف. ما بيزبط. بدك تصلي في المسجد مش تصلي برضو فرض لأ او تصلي على ما هواك بدك تقرأ القرآن تفهم - [00:03:54](#) القرآن تعمل بما في القرآن تتأدب بما جاء في القرآن. خذوا ما اتيناكم ايش؟ قوة. واذكروا ما فيه لعلكم تتقوا. يعني تعلموا ما جاء في التوراة عندكم. واحنا الامة الاسلامية اذكروا ما جاء خذوا ما جاء في القرآن - [00:04:14](#) بقوة واذكروا ما جاء في الايش؟ في القرآن وفي السنة واعملوا به. هو بيقول الله عز وجل يقول لبني اسرائيل خذوا ما جاءكم في التوراة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون. وهذا يدل على ان الانسان اذا عمل بما جاء في الكتاب والسنة - [00:04:34](#) اي ما جاء في الوحيين تزود بزاد الايش؟ التقوى. انك بتجعل بينك وبين عذاب الله تقام حائل بينك وبين النار. لما تعمل ما جاء في الكتاب والسنة. او انك تكون من المتقين - [00:04:54](#)

انك بما بعملك بما جاء في الكتاب والسنة تتزود بزاد التقوى. وزاد التقوى فهو زادك في الدنيا وزادك عند الموت وزادك في القبر وزادك يوم القيامة وزادك على الصراط ولا يمكن - [00:05:14](#)

تدخل الجنة ابدا الا بايش؟ بزيادة التقوى. هاي القرآن من اوله لآخره اقرأوا ما تجد الجنة اعدت الا للمتقين ان المتقين في جنات وعيون. ان المتقين في جنات ونعيم. ان - [00:05:34](#)

في مقعد صدق ان المتقين فيه جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر ان للمتقين مفازا حدائق واعناب. اقرأ. فعشان تدخل الجنة بدك تكون من المتقين. وعشان بدك تكون من المتقين - [00:05:54](#)

بدك تعمل بما جاء في الكتاب والايش؟ والسنة. ثم توليتم من بعد ذلك من بعد ايش؟ من بعد ما رفع وقال لكم خذوا ما اتيناكم بقوة برضو توليتم. والله عز وجل يتفضل عليه ويقول فلولا فضل الله عليكم ورحمته - [00:06:14](#)

لكنتم من الايه؟ من الخاسرين. يقول الشيخ السعدي رحمه الله ايا اذكروا اذ اخذنا ميثاقكم وهو العهد الثقيل المؤكد بالتخويف لهم. يعني خد عليهم العهد ايش؟ بتخويفهم. ده رفع طور فوقهم وقيل لهم خذوا ما اتيناكم من التوراة بقوة - [00:06:34](#)

اي بجد واجتهاد وصبر على اوامر الله. اذا الانسان اللي بيتعلم الكتاب والسنة سنة وبيفهم الكتاب والسنة بفهم الصحابة ومن تبعهم باحسان. ويثبت على ذلك ولو كان وحده هذا الذي اخذ ما جاء في الكتاب والسنة بايش؟ بقوة. ولذلك الفئة المنصورة الى يوم القيامة - [00:07:04](#)

هي الفئة الايش؟ هي الفئة الثابتة على الحق. ودائما نقول بداية النصر نصر وبداية التمكين تمكين. والادلة على ذلك كثيرة واذكروا ما في اي ما في كتابكم بان تتلوه وتتعلموه. تلاوة - [00:07:34](#)

والعلم والعمل. انك لما تقرأ القرآن حاول تفهم. حاول تفهم مش بتقرأ. مش همك انك انت ختمت القرآن مية مرة ولا ميتين مرة ولا الف مرة وانت ما فهمت ولا شيء في القرآن. وربما تقرأ القرآن والقرآن ايش؟ يلعنك وانت لا تدري - [00:08:04](#)

ربما تقرأ القرآن والله عز وجل اعلن الحرب عليك في القرآن وانت وانت لا تدري. ايوة لعلكم تتقون قال عذاب الله وسخطه. تقول تجعل بينك وبين سخط الله وعذاب الله ايش؟ تقال. حاجز. او - [00:08:24](#)

لتكونوا من اهل التقوى. مهم جدا نستفيد من هذه الاية بان الانسان كلما عمل بما جاء في الوحيين كلما ازداد ايش؟ فبعد هذا التأكيد البليغ توليتم واعرضتم واكبر جريمة انك تسمع وايش؟ تتولى. انك تسمع - [00:08:44](#)

لانك لما سمعت قال الله وقال رسول الله واعرضت او اسماء سمعت قال الله وقال رسول الله وتوليت معناه انت متولي عن مين؟ معرض عن مين؟ معرض عن الله. فالله عز وجل - [00:09:14](#)

اللي بيعاقبك. يعاقبك. وانظروا الى كل اللي تولى عن الصلاة. تولى عن الزكاة. تولى عن الصيام واعرض عن المعصية واقبل على المعصية شو بتكون النتيجة؟ اظن بنراه يتقلب من سوء الى سوق. هدف الدنيا والله عز وجل العقاب في الاخرة بيكون ايش؟ ولعذاب الاخرة اكبر - [00:09:34](#)

والعذاب الاخرة اخزى والعذاب الاخرة اشد. هادول اصحاب الجنة لما هموا يحرموا الفقراء والمساكين الله سبحانه وتعالى حرمهم الجنة. البستان. وقال كذلك العذاب. يعني ضيق العذاب. والعذاب الاخرة العذاب فاياك طيب بتسمع عن عن الزكاة موعظة وانت عليك زكاة وما زكيت - [00:10:04](#)

انت ايه؟ انت من المعرضين؟ انت من الخائنين للامانة. لان الامانة انك تخرج الزكاة المرأة اللي بتسمع عن الحجاب موعظة عن الحجاب ولا تتحجب. اعرضت عن الله. اللي بيسمع عن صلة - [00:10:44](#)

مرة واثنين وثلاثة وعشرة وهو مصر على قطيعة الرحم. هذا معرض عن الله ولا لا؟ وانه جريم؟ المؤمن اللي بيسمع قال الله قال رسول الله فورا يقول ايش؟ سمعنا واطعنا. انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله - [00:11:04](#)

يحكم ما بينهم ان يقولوا ايه؟ سمعنا واطعنا. وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخير اياك اياك تكون من المعرضين تيجي تقرأ اية عن الغيبة وان الله - [00:11:24](#)

حذر عن من الغيبة وتغتاب معناها انت معرض عن كتاب الله. ثم توليتم واعرتم وكان ذلك موجبا لان يحل بكم اعظم العقوبات. هذا اللي فعلتوه كان لازم يحل بكم ايش؟ اعظم العقوبات - [00:11:44](#)

ولكن ولولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الايه؟ من الخاسرين. ولذلك انا دايمًا بقول ايش لو الله سبحانه وتعالى بيعاملنا بعدله في الايام هذي بيعاملنا بعدله الهوا خسارة فينا - [00:12:04](#)

لكن الله سبحانه وتعالى بيعاملنا بايش؟ برحمته. وبفضله وبكرمه. والا المعاصي المعاصي كثير يا اخوانا معصية واحدة في احد وبدون قصد انظر حول نصر لهزيمة والنبي صلى الله عليه وسلم وقع في الحفرة وكسرت ربايعيته وشج جبينه وكاد الكفار ان يصلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم ليقتلوه لولا ان - [00:12:24](#)

صلى الله عليه وسلم بل صار ينادي بعضهم على بعض انه ايش؟ ان مات محمد. صلى الله عليه وسلم. كل هذا بسبب ايش؟ مخالفة. قال لهم ما تتركوا انتصرنا او نزلنا. قال فوحدة للنبي صلى الله عليه وسلم. الرجل بياكل بشماله. النبي صلى الله عليه وسلم قال له كل بيمينك. قال له ما استطيع. قال له لا استطيع - [00:12:54](#)

فشلت يده. قال ما منعه الا كبر. طب كيف النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عون للكبر من الذي اطلعه على ما في قلبه؟ الكبر مرض قلبي. مرض في القلب. من الذي اطلعه على ما في قلبه؟ الله. يعني انت ما تيجي تقول - [00:13:14](#)

واحد الكل بيمينك وقال لك ما استطيع. وهو فعلا ما يستطيع لا تقول له الكبر. لا انت ما اطلعت على انت مش نبي انت مش ايش؟ مش نبي واظن ذكرت لكم مرة آآ في خطبة جمعة لما دعا نوح - [00:13:34](#)

آآ على قومه آآ ربي لا تذر على الارض من الكافرين ايش؟ ديارا. فانا في الخطبة قلت يا رب انك لا تظهر على الارض من اليهود والكفار وبعت الكتاب للشيخ سعد الحسين الله يرحمه مات. فعمل لي شحطة كده وكتب لي - [00:13:54](#)

ما شاء الله كانك نوح كانك اوحى اليك ان الناس هدولت مش هيهندي منهم ولا واحد كانك نبي يوحى اليك نوح نبي ونوح اخبروه ان ما حد هيو من قومك الا ما قد امن. فالان دعا ما فيش حد هيو من. فهل انت يوحى اليك؟ هل استفدت - [00:14:14](#)

استفدت. فائدة ولا ما هي فائدة؟ انت ما بتعرف. النبي صلى الله عليه وسلم اجا ونسكت الكفار وجا ملك الجبال قال له بهدم عليهم مكة وباريحك منهم قال لا يمكن يهتدي منهم حد يمكن يطلع من من ظهورهم ناس تعبد الله عز وجل. فانت تدعو - [00:14:34](#)

مثلا من كفر بالله آآ تدعو آآ على من حارب الله ورسوله. اما انك انت ادعو تجعل على الارض من الكافرين ديارا. تبقى كل يوم ناس من الكفار بيدخلوا في الاسلام. صح؟ والله يا اخوان لما سافرت - [00:14:54](#)

الى كندا وشفت الناس هناك آآ النصرى ما عندهم العصبية اللي موجودة عند النصرى العرب. النصرى العرب آآ عندهم مية يعني تقطع راسه ولا هناك الناس عادي جدا. تقرأ الجريدة الصبح يقول لك كنيسة للبيع. اذا معك فلوس وتروح تشتريها وتحولها مسجد -

[00:15:14](#)

كنيسة للبيه عمرها قريتها هون في بلاد العرب مستحيل هناك كنيسة للبيع وروحوا اشتروها وانا اعطيت يمكن ثلاث اربع محاضرات في مساجد كانت الكنيسة وتحولت الى ايش؟ الى مسجد. ليسمع المحاضرة او الترجمة وتلاقيه داخل بعد صلاة العشاء ويقعد

بالسماعة يقول - [00:15:34](#)

الشهادتين ندخل في الاسلام وياخدوه الشباب اللي هناك ويصير مسلم ويعلموه قلت لهم لو يسلموني كندا انا والشيخ عبد العظيم ان الله تعالى. بس خمس سنين ما بضل فيها واحد الا يكون مسلم ان شاء الله. بس خمس سنين سلموا لنا اياه انا والشيخ عبد العظيم بس

- [00:15:54](#)

واملي في الله كبير. ناس سهلين طيبين بس بيتهم قفل. بيتهم دعاة. بروح المسلم هناك يخزي. يخزيه يضرب معهم في الجامعة بيلاقوه هو اكثر واحد شرب خمر اكثر واحد يزني اكثر واحد بعيد عن الله. يقول لك هذا الاسلام؟ مستحيل - [00:16:14](#)

بقرأ في كتاب امبارح واحد بيكتب يعني لما دول داعش آآ قطعوا راس الصحفي هذا اللي خدوه وامه وامه اتوسلت لهم يعني ان انتم آآ نبينكم نبي الرحمة وانتم دينكم دين القوة. ما يقتلوه يعني. وهذا عمله. فذبحوه - [00:16:34](#)

وحطوه في وسائل التواصل الاجتماعي الزفت هذا انصدمت ومع ذلك قالت لا يفعل ذلك. بل رأيت الاسلام بريء من هذا هذا مش في علم الاسلام. ابدأ. مع انهم دبحوا ابنها - [00:16:54](#)

بس قال ايش ؟ الاسلام ما يفعل ذلك. اللي بيتبعه محمد ما يفعل ذلك. ما يفعل ذلك. معناها انه هي كافرة بتعرف في الاسلام بريء من هذا الفعل. وبرأته وهي غضبانه. ما يسبت على الاسلام. عرفت ان هؤلاء يفهمون الاسلام ايش ؟ فهم خطأ - [00:17:14](#)

فالله عز وجل رحيم لكن الله عز وجل ايش ؟ لما بيكشف الخبث بينزل ايش ؟ اعذاب. وانت الصالح بتروح معهم. تبعت على نيتك رسول الله انهلك وفينا الصالحون ؟ قال نعم اذا كثر الايش ؟ وعشان الخبث ما يكثر لازم كل - [00:17:34](#)

نأمر بالمعروف ونهى عن المنكر. لازم كلنا نعمل في مجال الدعوة الى الله على علم على بصيرة على كل واحد بيستعصر. اما بقول لك انا اجر يا عم انا ما مش شيخ. وانا مهندس مانا شيخ. انا طبيب مانا شيخ. وكأن الصحابة رضي الله عنهم اللي - [00:18:04](#)

وصلوا الدين لكل الدنيا كانوا كلهم متخرجين من كلية الشريعة وكلهم متخرجين من الازهر لو لو انك ما تقرأ وتكتب عليك تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر في حدود ايش ؟ استطعت. اجتد على ايدك رجل - [00:18:24](#)

خير لك من حمر النعم. اما كل واحد في نفسه قاعد وما يهمه في الايات بعدها الاية خمسة وستين وستة وستين ايضاً يوبخهم. ولقد علمتم الذين اعتدوا من في السبت. طب هدول اللي عايشين اليهود اللي عايشين في المدينة في الوقت هذا واجدادهم اللي عملوا المصيبة هذه. لكن بايش ؟ بذكاء - [00:18:44](#)

انتم لسه على ما كان عليه اجدادكم. اذا افعلها وانتم مقرينها انتم مشتركين معهم. ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين. فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة - [00:19:14](#)

للمتقين. اللي اعتدوا في السبت هدول الجماعة اللي جم في سورة الاعراف. اللي هي القرية الايش اللي على البحر قرية على البحر سووا مشكلة. هم على البحر والبحر مليان سمك. آآ - [00:19:34](#)

الاية واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر يعني على البحر. اذ يعدون في السبت يوم هاتيهما حيثانهم شرعا. يعني السمك يطلع من البحر كده ايه ؟ يرمي حاله على البحر امامهم يوم السبت اللي هم حرموه على انفسهم انفسهم انهم - [00:19:54](#)

يصطادوا فيه. فيجي السمك هيك امامهم فاحتالوا حفروا البرك. ودخلوا السمك يوم السبت. وسكروا عليه واصطادوه يوم الاحد يظنوا انهم ايش ؟ انهم لم يفعلوا شيئا. فجماعة من الناس الطيبين قال لهم هذا اللي فعلتوه حرام وهذه حيلة وهذا ما بجوز. وجماعة - [00:20:14](#)

فهناك انقسمت القرية ثلاث اقسام. قسم فعله المعصية حيلة وقسم آآ امروا المعروفة نهى عن المنكر وخصم ايش ؟ سكتوا. فالله عز وجل نجى الذين امروا بالمعروف ونهوا عن المنكر. واهلك الذين فعلوا المعصية - [00:20:34](#)

وسكت عن اللي سكتوا وسكوت الله عز وجل عن اللي سكته ايمان لهم عذاب لهم. في نهاية القصة فلما عتوا عما نهوا عنه قلنا لهم ايش ؟ كونوا قردة خاسئين. مسخهم الله عز وجل - [00:20:54](#)

وكل اللي مسخوا من بني اسرائيل قردة وخنازير وماتوا ابدًا مات ناسا. وهذه خطأ جدا اقول عن اليهود ايه ؟ ابناء القردة والخنازير. الصحيح نقول عنهم ايه ؟ اخوان القردة والخنازير. او اخوة القردة والخنازير - [00:21:14](#)

لانه ايش ؟ لان اللي بيمسخ ما بصير له ايش ؟ ما بصير نسل. لكن سبحان الله الله مرات بتشوف بعض القردة فعلا في شبه كبير من من ابن آدم - [00:21:34](#)

وبتصرف تصرفات وامم تروح مكة في وادي هناك قبل مكة اهيت بتقف بيطلعوا عليك والناس بيقتعدوا يأكلوهم واقفين. كيف القرد حامله ابنها وكدبة ترضعوا قيمة بتأكلوا وكيف تعطيه صبع الموزة والله الفاعوري ما بيعرف ينشأ سوي كذا - [00:21:54](#)

انه رموه له خيارة مسك الخيارة من فوق قطع الحطة اللي فوقها دي احنا بنقطعها ورماماها واكل. شوفي سبحان الله. لكن ما تقول هذولا اليهود ؟ لا لان مسخت ايش ؟ ما صار الها نسّم. الله عز وجل يذكركم بفعل هذه القرية. فجعلناها - [00:22:24](#)

هذه القرية نكالا لما بين يديها اه لما بين يديها يعني الناس اللي عايشين في الوقت هذا اعتبروا بالحدث الها وما خلفها الناس اللي

ايش؟ الناس اللي ييجوا بعدها. لازم. لكن مين اللي بيعتبر وبيتعظ - [00:22:54](#)

وموعظة لمين؟ للمرأة. كل ما تزداد تقوى كل ما انت لما ترى شئ تعتبر. وتتعظ. وتستفيد وتفهم اما العاصي والكافر الفاجر مثل

الحمار صاحبه بيركبه. ما بيعرف ليش ركبه. ولا وين رايج. بيربطه ما بيسألوش وين رايج - [00:23:14](#)

فيكم واحد حساد وينك وبين المية زغاليل مش زغاليل. سمعني يا فلاح. طلع زاك يا ماما فعلا زاكر. بسم الله. بس يجيب لي مرة ثانية

يبقى خلاص بحكي لك. بس لا تحكي للاستاذ - [00:23:44](#)

فيا اخوانا هذه مهمة جدا مسألة انك تستفيد من موعظة وتعمل بها وتقرأ القرآن. القرآن كله موعظة. يا ايها الناس قد جاءكم موعظة

من ربكم. وشفاء لما في الصدور وهدي ورحمة - [00:24:14](#)

للمؤمنين فالقرآن موعظة جمعة تسمع درس وتستفيد. تعرف ليش بتستفيد؟ لانك تقى يعني اذا كنت تستفيد بما تسمع وتعمل به.

وليس بينك وبين الامر والنهي الا ان تعلمه. اعلم ان شاء الله وهذه بشرى - [00:24:34](#)

في عندك ايش؟ تقوى. وكل ما تزداد تقوى كل ما يزداد ايش؟ اقبالك على الله واستفادتك من ومن الناس اه بصير الاحداث اللي

بتصير هذي لابد ان تعتبر. في ناس ما بتعتبر. كل ما بتصير الاحداث كل ما انت تقبل على الله - [00:24:54](#)

كل ما بيصير هرج وقتل كل ما انت ايش؟ تقوم الليل. لان قيام الليل في الهرج كهجرة ايه؟ معي فاضن هذه مسألة مهمة جدا. انك

انت بتقدر تقيس نفسك الان. انت كيف مع الاوامر والنواهي - [00:25:14](#)

كيف كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع الاوامر والنواهي؟ اتعلم. في كتاب للشيخ عبد العظيم الله يحفظه كيف كان اصحاب

محمد صلى الله عليه وسلم في الاوامر والنواهي؟ الوحي يعني الوحيين - [00:25:34](#)

اقرا كيف كان كيف كان مجرد بس ما يسمعو الخبر يفهموه. ما بينهم وبين الامر والنهي الا ان يعرفوا بس اما تسمع مرة واثنين وتلاثة

واربعة وخمسة وستة وعشرة وانت كأن ما بتسمع الله عز وجل - [00:25:54](#)

قل يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله علينا احنا ولا تولوا عنه وانتم تسمعون التسامح سمعت مش اطفش سمعت. ولا تكونوا

كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون. ولو علم الله فيهم خيرا - [00:26:14](#)

لاسمعهم ولو اسمعهم ما هو الله عارفهم. الله عز وجل يعلم من هم؟ لان الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير ولو اسمعهم لتولوا وهم

ايش؟ معرضون. فايك تكون من هؤلاء. اياك تكون بتسمع - [00:26:44](#)

بيقول لك يمكن الف واحد بيسمع في الاسبوع مرتين وثلاثة واربعة عن تحريم الدخان ولليوم صح؟ انت بتسمع ولا ما بتسمعش؟

ملايين بتسمع عن الربا انه حرام. ولليوم بياكل الربا. حاجة من الاثنين انت بتسمع ولا ما بتسمع؟ حتقول لي بسمع. طب ليش ما -

[00:27:04](#)

احمد معرض عن الله؟ مستني ايش؟ يجيك الموت؟ مستني ينحني ظهرك ويجيك العجز والهرم اللي ما اله علاج مستني الساعة تأتية

بغثة كان مستني الموت يجي ياخذك في لحظة ما تخطر ايدك على بال وتندم - [00:27:34](#)

وقت لا ينفع فيه الندم. مش معرض. اي ولقد تقرر عندكم حالة الذين اعتدوا منكم في السب. اعتدوا. اذا عد الله عز وجل الحيلة

تبعثهم هذه ايش؟ اعتداء طيب اللي بيجي يقول لك بيع لي السيارة هذي بالتقسيط اه عشر - [00:27:54](#)

واشترتها مني بسبعة. اعطيني بسبعة. وانتم واقفين هيك. انت صاحب الطائرة. بيع لي اياها عشرة وانا ببيع لك اياها ميتين بسبعة.

واعطيني الايش؟ السبعة. وانا حسد لك عشرة. اه هذا ايش؟ حيلة ولا ما حيلة؟ هذي حيلة. هذه حيلة. هذا اعتداء. اعتداء على الشرع

- [00:28:24](#)

قديش الناس بيحتاروا انه يسمع عن اللحية. بيضل يتحرش. يا اما برهباش عشان يرضي اطلاق اللحية واجب. والائمة الاربعة اجمعوا

على ان حالة هي اثم. فبضل يتهرش يا اما عشان يرضي المرأة يا اما بيسوي لك لحية خيط كده ما تنفعش خالص. شعرة جار شعرة

شعرة جار شعرة شعرة جار عيش خطير - [00:28:54](#)

ويخليها فيها ورا هيك عشان ما تبينش كمان. او يروح جاي عامل لك ايش؟ سكسوكة شو تسموه؟ ايها الكعب الكندرة هاي وبعدين

بيقول لك مش النبي صلى الله عليه وسلم قال للحية قبضة ايضا. وعملوا شوية ثعلبة هم قاعد بيلعب فيه الشيطان بيحتال -

00:29:24

واذا بتحكي معه بيقول لك هي الدين في اللحية. الدين في القلب. احنا بدنا الدين اللي في القلب وفي اللحية. الاتنين ان الدين الظاهر والباطني. لا الاسلام لا يقبل منك دين ظاهري بدون باطني ولا باطني بدون ايش؟ ظاهري. ما بدي تربى لحية وتكون نساء ونصاب -

00:29:44

كذاب ولا بدي انك تكون بدون لحية وتقول انا الامام في الخلق. لا. تأسب واحد بس. بالنبي صلى الله عليه وسلم الاسوة الحسنة في شخص النبي صلى الله عليه وسلم. ليه؟ لانه لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. فهذا - 00:30:04

اخواني اعده الله اعتداء لما احتالم عده اعتداء. وهم الذين ذكر الله قصتهم مبسوبة في سورة الاعراف في قوله واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت يعيدوا يوم السبت - 00:30:24

بعيده بعيده يوم السبت ولا يمكن يشتغله. لليوم اليهود عندهم يوم السبت ايش؟ عندهم عقيدة بان الله عز وجل خلق السماوات والارض في ستة ايام واستراح ايه؟ واستراح يوم السبت فاحنا لازم نستريح يوم السبت. شو دخلكوا - 00:30:44

هذا من الاعتداء عاجبين هذولا اليهود لما نزلت الاية من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا الصحابة فهموا منها الصدقة راحوا تصدقوا هم اليهود شو فيهم؟ قالوا ان الله فقير ايوه - 00:31:04

ونحن اغنياء وقالوا يد الله مغلولة. وقالوا رب محمد فقير يطلب منهم يقرضوه. هيك فهموه. ونفس لكن كيف كان هدى للمتقين؟ وكيف كان ايش؟ حسرة على الظالمين. فواجب له هذا الذنب العظيم ان غضب الله عليهم وجعلهم قردة قردة خاسئين حقيرين

ذليلين مش قردة وبس - 00:31:24

يعني تصور انسان يصبح الصبح ولا هو قرد كيف بتروح عالشغل؟ كيف بده يتعامل مع مرته؟ او واحد كده بيسبق الامام. رفع راسه الناس برده اللي جاله حمار خلاص حمار تصور بني ادم راسه حمار - 00:31:54

اظن اه اشي يخزي. اظن لما الانسان يستحضر هذا الامر. ممكن يصير وصل حمار حقيقي وممكن كل عدم فهمه لعدم فهمه انت ليش بتسبق الامام ليش؟ حتطلع قبله؟ حتسلم قبله - 00:32:24

بتلاقي مرات راكب السيارة واسارة قدامك بعد خمس متر. وجاي واحد طائر. بسم الله الرحمن الرحيم. ولو يجي عندي كل سنة وانت طيبين وانت ماشي شوية شوية طب انت طائر ليه واللي شردوا التمن؟ ده بيدل على ايه؟ ان ما فيش مخ - 00:32:44

معروف الواحد لما يبجد اشارة حمراء ببشوفها من بعيد بايش؟ بيهدي اما يوصل. اما هذا طائر وعند تجارة بوف ولا هي السيارة لفة على جارها؟ او ما لفت حتقف لما تفتح الاشارة والكل حيمشي مع بعض. لكن في - 00:33:04

جنين بيركبوا سيارات. وفيه عازلين. فالعاقل وهو بيصلي خلف الامام بيعرف انه ايه؟ ان منهى من الله اها والنبي انه يرفع راسه قبل الامام او يكبر قبل الامام او يفطر قبل الامام لازم تكون مع الامام. لا تسبقه حتى ولا تساويه - 00:33:24

لكن ما تتأخر كثير ولا تسبقه. امام لانك في النهاية باخر ركعة بدك تسلم ايش؟ بدك تسلم معه ايوا وجعل الله هذه العقوبة نكالا لما بين يديها. اي من حضرها من الامم وبلغه خبرها ممن هو في وقتهم. يعني هذه القرية اللي صار فيها وصاروا قروود - 00:33:44

الناس كلها ايش اعتبرت اي وما خلفها اي من بعدها اللي لليوم لليوم الناس تعتبر وتعرف خص اليهود بيعرفوا ايش؟ قصة الايش؟ القرية. فتقوم على العباد حجة الله. وليرتدعوا وعن معاصي عن معاصيه ولكنها لا تكون موعظة نافعة الا لمين؟ الا المتقين -

00:34:14

واما من عاداهم فلا ينتفعون بالايات. اذا بتشوف الرجل يسمع المواعظ وما ينتفع بتعرف ان هذا عنده بعدين بيذكرهم بايش؟ برضه بلاويهم باجدادهم قتيل قتيل بينهم. مش عارفين مين اللي قتله. فقالوا وكاد - 00:34:44

الدنيا تعترف ويقتلوا بعض. فالكبراء والعقلاء فيهم قالوا يا جماعة مش احنا بيننا ابي اسم موسى خرينا نسأله شو قصة الرجل هذا؟ لنعرف من قتل الرجل مقتول. قتلوه ناس وحطوه عند ناس. عشان يورطوا - 00:35:14

دولت انهم اللي قتلونا. فراحوا قالوا له يا موسى في واحد مقتول وبدنا نعرف مين اللي قتله. وانت نبي. فعرفناه مين اللي قتله؟ قال لهم اذبحوا بقرة. تصور بتقولوا مين اللي قتله؟ بيقولوا اذبحوا مكره يا موسى. بنقول لك مين اللي قتل الرجل؟ بتقول اذبح بقرة - 00:35:34

شعلة شعلة بالبقرة. بايه؟ بقتل الرجل. طبعاً الاصل ايش؟ يستجيب مش انتم رحتوا عليه وقلت له نبي هذا؟ الاصل يستجيبوا لما يقول لهم. قال اذبحوا بقرة. صاروا يقول لك ايش هي البقرة - 00:35:54

طولها عرضها لونها كبيرة صغيرة. كل ما يشددوا على حالهم كلهم الله يشدد والتشدد يا اخواني طلبت حاجة جريمة. كل انسان بيبدع طريق التشدد وبشدد على حاله وبيتنطع. كل ما بيزداد ايش؟ تنطع. وضالاً - 00:36:14

والانسان اللي بيوسوس بس يسلك طريق الوسوسة بتبدأ شوية شوية. وبعدين تنتهي به انه ايش؟ انجن. تاخذها مقصرة اياك والتتنطع المهم استجابوا ولقوا البقرة وقالوا اشتروها داخوا على البقرة بالصفات اللي طلبوها طبعاً. وجابوا البقرة وقالوا انه ما لاقوها غير عند واحد بس. صفات هادي عند واحد - 00:36:34

وطلب منهم يدفعوا له وزنها ايه؟ ذهب. لازم يشتروها. هم يعرفوا مين اللي قتل. ودبحوها وما كادوا يعني ذبحوها وايش؟ كان بدون شيء يذبحوها كمان. وبعدين قال لهم اقطعوا حته من من البقرة واضربوه والميت بها - 00:37:04

اه في ناس لليوم بتلاقيهم في كتب التفسير يقول لك طيب القطعة اللي ضربوا بها الميت كتفها الفخذ الظهر الودان الراس الرجلين. شو دخلك؟ قال اضربوه اضربوه ببعضها. اي جزء - 00:37:24

فقطع جزء من البقرة وضربوا الميت ولا هو صاحي؟ شفت الايات؟ صح كلم مين قتلك؟ قال فلان. قالوا بعض التفاسير قال لهم فلان ايش؟ ابن اخي حتى يرثني لان ما فيش له وريث غير هو. قتله اجانب مستعجل الميراث. زي لو انه واحد ابوهم مش راضي يموت - 00:37:44

فده خليني احط له سم فران في الاكل واخلص منه. وقتله. في الشرع يرث ولا ما يرث؟ لا يرث يحرم هو الوريث الوحيد لكن في مانع منعه من ان يرث وهو ايه؟ انه - 00:38:14

اولا كفر مرتد. ومات ابوهم المسلم. هذا الولد الكافر يرث؟ لا يرث. او ولد اسلم. وابوه كافر ومات ابوهم الكافر. قال الولد المسلم هذا يرث ابوهم الكافر. ها؟ طيب. لا يرث المسلم الكافر - 00:38:34

الكافر المسلم. الامور مهمة. يصح الرجل قال فلان قتلني ومات. فهذه من اكبر الادلة الا على الايش؟ البعث بعد الموت. وان الله عز وجل يحيي الايش؟ يحيي الموت. وهو على كل شيء قدير - 00:38:54

هدول اللي بيستبعدوا البعث كيف بده الله يحيينا بعد ما صرنا تراب. بعدين حلفوا بالله اللي لا يبعث الله من يموت. فامر الله رسوله ان يقسم لهم بالله ان البعث حق - 00:39:14

والربع اللي معنا بكرة في سورة يونس ويستنبئونك حق هو بعد الموت والقيامة حق. قل اي وربي انه لهار. يقول ايه وربي انه لحق في ثلاث مواضع امر الله عز وجل رسوله ان يقسم له بالله بالبحث مع ان لو ما اقسم لصدقنا لكن - 00:39:34

لاهمية الموضوع ان لابد من البعث بعد الموت للحساب والجزاء. ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالايه؟ بالحسن. ومع ذلك بعد هذا اللي شافوه قست قلوبهم فهي كالحجارة بل اشد قسوة. لان الحجارة ايش - 00:40:04

بيتفجر منها الانهار بيتشقق فيخرج منها الماء مرات بتلاقي فيه طالعة طالعة من تحت الجبل. صح ولا لأ؟ مرات بتلاقي انهار بتطلع من تحت في الجبل لكن هذول مش طالع منهم اشي نهائي. يعني احياناً يقسو القلب ويعلوه الراد حتى يصير اقصى من - 00:40:34

ليش اقسم بالجبل؟ والله عز وجل يتوعد هؤلاء فقال فويل للقاسية قلوبهم من ذكر نقرأ الايات واذا قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة قالوا اتخذنا هزوا؟ قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين - 00:40:54

بتضحك علينا بتسخر منا يا موسى. بقول لك واحد ما يتولد معه بقرة. والنبي صلى الله عليه وسلم والانبياء جميعاً ما يتكلموا الكلام الفاضي ولا يحكوا الكلمة الا بايش؟ الا في محلها. والا آ - 00:41:24

بخير ولو كانت في نظر الناس انها ايش؟ انها ربما في آآ قبيحة لكن اذا ذكرها النبي فهي ايه؟ فهي حق ولضرورة وأهمية. اظن الكلمة التي قالها النبي صلى الله عليه وسلم وسجل في صحيح البخاري لما زنا الرجل - [00:41:44](#)

قال له كذا لان الرجل الذي امامه حقيقم عليه الحد. والرجل ما يفهمش هذا الزنا الا بهذه اللغة له حتى النبي صلى الله عليه وسلم يقيم الحد عليه عن ايش؟ عن بينة وعن اعتراف. ما يقول له كلمة تانية بايش؟ ما يفهمهاش - [00:42:04](#)

واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. قالوا اتخذونه هزوا؟ قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما هي. قال انه يقول انها - [00:42:24](#)

لا فارض ولا بكر. يعني لا كبيرة ولا صغيرة. عوان بين ذلك. خلاص بقى روحوا جم بقرة لا كبير ولا صغيرة وام تخلص اي لون اي كذا. اي فافعلوا ما تؤمرون. امر. قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما لا - [00:42:44](#)

كونها قال انه يقول انها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين لونها ايش؟ لونها اصفر. اليوم البقر كله صار ابيض واسود. البقر الذي يبجل كثير كان زمان البقر الاصفر هذا موجود - [00:43:04](#)

عند الفلاحين آآ البقر البلدي هذا. كل لونها اصفر كامل صحيح انها بس بكرة اه الان شبه تلاشت لان لبنها اقل واليوم صار البقر من استراليا وبجيبوه من هولندا لو انك تكتب على النت اه مصنع الالبان - [00:43:24](#)

اللي هو المراعي. وشف شف ملايين البقر. وشف كيف الترات بتعبي الحليب وكيف العجول اتولد بالالوف كل يوم اشي عجيب. اشي يعني يشرح الصدر. اه مصانع مزارع كل واحد عارف - [00:43:54](#)

الو كيف العلب بتصنع؟ كيف الحليب؟ كيف الكذا؟ وقدمهم واثقين من حلهم يقول لك اللي يكتشف ان في حليبنا مية مش عارف آآ مليون ريال. نقدموا عندهم ثقة. بس انت تنظر كيف الامور وكيف التلقيح - [00:44:14](#)

كيف البقرة ما شاء الله قد الفاعوري الدرة تبعتها اللي بيطفها الحريق. بتطلع مش عارف قديش كيلو لبن في اليوم هم يربون هذه عشان الايش؟ عشان الحليب عشان يلحقوا على الناس. ايوة. قالوا ادعوا لنا ربك - [00:44:34](#)

تبين لنا ما هي ان البقرة شابه علينا وانا ان شاء الله لمهتدون. هم قالوا ان شاء الله بتعرف لو ما قالوا ان شاء الله كانت بقت وقعتهم سودا. بس عشان قالوا كلمة ان شاء الله هسة بتشوفها. ايوة قالوا له ان شاء الله خلاص يعني خلاص - [00:44:54](#)

قال انه يقول انها بقرة لا لدول تثير الارض ولا تسقي الحرث يعني متستتة يعني. تشتغلش يعني وين لقوها البقرة هذي؟ صفراء فق لونها بقرة لا صغيرة ولا كبيرة وبعدين بقرة ما بتشتغلش يعني - [00:45:14](#)

متدلة يعني. ايوة ولا تسقي الحرف مسلمة لا شية فيها. ما فيش فيها ولا عيب. قالوا الان جئت الحق املح اللي قالوا الان جئت بالحق فذبحوها جابوا البقرة لقوها وكيف لقوها وداخ وطبعا على ما لاقوها وجابوها وذبحوها - [00:45:34](#)

وما كادوا يفعلون. كسبتهم ايش؟ يفعلون. لولا الضرورة ما فعلوا. او ما كادوا يفعلون. واذ قتلتم نفسا فيها اختلفتم والله مخرج ما كنتم تكتمون. فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله - [00:45:54](#)

او الموتى ويريككم اياته لعلكم ايش؟ لعلكم تعقلون. ثم قست قلوبكم من بعد ذلك بعد الايات هذي شافوا الميت كيف صحاه لما ضربوه بقطعة من البقرة وتكلموا وقال من اللي قتلني ومات مرة تانية - [00:46:14](#)

فهي كالحجارة او اشد قسوة. يا لطيف! وان من الحجارة لما يتفجر منه النهار. وان منها لما يشقق فيخرج منه الماء. وان منها لما يهبط من خشية وما الله بغافل عما فاعملوا. ان - [00:46:34](#)

وين مطروح؟ وين ما تعمل؟ وين ما تقول؟ ايش تعمل لا يخفى على الله. اظن هذا يخليك ايش؟ تمسك لسانك لان الله بيسمعك. يخليك ايوة وآآ تكون دائما في الاماكن التي بيحبها الله. احبك يشوفك في المساجد. يحب يشوفك وتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر. تحب يشوفك وانت رايح تزور اخ في الله. تحب يزورك وانت - [00:47:04](#)

صل الرحم حبي في الاماكن هذي التي بحبها الله عز وجل افعلها. وما بحب الله يشوفك في خمارة ولا بحب يشوفك في مكان فيه غناء ولا موسيقى ولا يحبك في ايه يشوفك في مكان فيه غيبة ونميمة ابتعد فالله عز وجل يراك. فكيف بقى اللي بياخذ الفريسة

وبيروح يخلو وسكر البيبان - [00:47:34](#)

عشان يزنني بها انسييت ان الله يراك؟ اذا كنت لا تعتقد ان الله يراك فقد كفرت. اعتقد ان الله لا يراك فقد كفرت. واذا تعتقد بان الله

يراك فلم جعلته اهون الناظرين اليك؟ ليش؟ طب - [00:47:54](#)

والله لو ان ابوها ولا اخوها المرة اللي بتزني فيها بتعرف ان هو يراك والله ما بتزني صح طب والله يا راجل ضل الوقت مبلش. انت

مزبوط النهاردة. طيب علشان نعيش مع هذه ان شاء الله بعد الرجوع من - [00:48:14](#)

ان العمرة ان كان في العمر بقية صلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم وجز الله خيرا - [00:48:35](#)